عدد ١٨٠ — صدورها في يوم الإثنين والخميس من كل أسبوع — السنة الرابعة

ثمرات الفنون

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

(ثمن ثمرات الفنون)
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . . عن ستة أشهر . ٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد . ١٥
. . . عن ستة أشهر . ٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد . ١٨
. . . عن ستة أشهر . ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرتين في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش واحد
التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الخميس في ٨ رمضان المبارك سنة ١٢٩٥ — الموافق ٣٠ و٥ أيلول سنة ١٨٧٨

تلغرافات روتر وهافاس

لندرة في ٣٠ آب سيمد الجيش النمساوي في بوسنة وهرسك حتى يصل عدده إلى ١٨٠ ألفًا وقد فوض إلى محمَّد علي باشا أن يزيل الصعوبات الواقعة بين الباب العالي والجبل الأسود بخصوص تعيين الحدود.

باريز في ٣٠، حامية ترابينة تستعد للتسليم والثائرون ينقصهم المؤن وقد شاع أن مدحت باشا مدعو إلى الأستانة.

الهواء الأصفر ظهر في أسوج.
لندرة في ٣١ منه، الدولة العلية تستعد لحشد جيوشها في الحدود اليونانية اهـ.

تلغرافات حديقة الأخبار

الأستانة في ٢ أيلول

كتبت عظمة السلطان إلى جلالة القيصر تلغرافيا تسأله كف الظلم عن المسلمين ببلغاريا والروملي. جواب القيصر المهلة.

باريز، صدر الأمر لسفير فرنسا بالرجوع حالًا إلى الأستانة.

بلغراد، سافر البرنس إلى نيش.

ومنها، قد عزم على السفر الجيش الجديد الذي تألف في قوصوفا وستقيم حامية الأستانة مكانه.

فينا، رسمي، هجم الثائرون ومعهم خمسة مدافع على فرقة صاباري فدافعت عن موقعها. أخذت بتقيسيم بدون معارضة.
قنصليد ٥، ١٥ روملي ٥٦، القائمة ٥٩، ٢٩٩

الأغنام في بعلبك

أخبرنا أنه كان قبل وضع رسم تعداد الأغنام يوجد مرتب على الأغنام من ثماني بارات إلى ثمان وأربعين بارة على كل رأس بحسب نظامها المعروف وقتئذٍ عند تجار الأغنام، ثم بعد التعداد ألغي المرتب المذكور غير أنه أعيد بعذ ذلك بواسطة من حصل لهم الانتفاع بإعادته في ذلك الوقت، ولم يزل إلى الآن لكن اختلف في اسم هذه الضرية التي هي أشبه بالتسلط بعد وضع رسم التعداد وكثيرًا ما طلب تجار الأغنام أن يدفعوا للحكومة بدل الالتزام الذي تأخذه من الملتزم غير أن طلبهم المكرر لم يفد شيئًا وقد خمن من أخبرنا أن ما يحصله الملتزم من تلك الضريبة يزيد عن ألفين وخمسمائة ليرة ذهبًا ويدفع بدل الالتزام خمسة عشرة ألف غرش قائمة فإذا صح ذلك كان من أعجب العجاب وموقع هذا التسلط قضاء بعلبك لا غير فلا يوجد في غيره مما يحقق لنا أنه لو كان هذا التسلط نظاميًا لوجد في غير محل فنرجو من الحكومة السنية أن تتبصر بهذا الأمر بما يوافق النظام ويريح التجار وسنعود إلى هذا البحث عند الاحتياج والمناسبة.

حوادث محلية

في يوم الأربعاء (أمس) حضر مع البابور النمساوي حضرة صاحب الدولة أحمد أيوب باشا مشير المعسكر السلطاني الخامس فانحدر لاستقباله في البابور أمراء العسكرية وبوصوله إلى الشاطئ استقبله سعادة متصرفنا الأكرم ومأمورو الحكومة والعساكر والموسيقى وأطلقت المدافع من القشلة السلطانية إعلانًا بوصول دولته بالسلامة.

قدم من الشام مردم بك زاده عزتلو عثمان بك لأجل استقبال دولة المشير من طرف دولة الوالي الأفخم.

ورد لنا من مصر في ٢٩ الماضي أن الحر تزايد بها إلى الدرجة ٤٥ في النهار وأن مقياس النيل المبارك زاد عن إحدى وعشرين ذراعًا وأنه صار الآن يخشى أن يحصل غرق في بعض المحلات.

كتب إلينا من الشام أن من الحوادث المهمة نزول الشيخ عساف من مشايخ جبل الدروز مع قومه إلى قرية اذرع (اذرعات) من أعمال حوران واتخاذها موطنًا له بعد طرده سكانها من المسيحيين بناءً على الأمر الذي استحصله من متصرف حوران الحالي ومؤخرًا قدم المطرودون الشكوى إلى الحكومة وساعدهم أكابر طائفتهم بذلك فصدر الأمر بإرسال مأمور مخصوص من ضباط العسكرية بأمر للمتصرف بإخراج الشيخ عساف من القرية وإرجاع أهلها وبوصول المأمور إلى حوران سلم الأمر إلى المتصرف فأرسل إلى الشيخ عساف يخبره بذلك فأجاب بما حاصله أنه لا يخرج من القرية ما لم تدفع له الحكومة مصاريف النقلة وقيم العطل والضرر ثم بعد ذلك يراجع قومه إذا كانوا يقبلون كسر الناموس ويوافقونه على الخروج (فليتأمل).

بلغنا ممن يوثق بهم أن حضرة صاحب الدولة أحمد أيوب باشا مشير المعسكر السلطاني الخامس موصوف بالدراية والاستقامة وجب الإصلاح والعفة غير أننا نؤخر التنويه بذلك إلى ما نشاهده من أعماله فإن العيان أعظم شاهد من الخبر خصوصًا في مثل هذه الأيام التي بتنا بها في غاية الاحتياج إلى الكد لإصلاح الحال وتدارك الوسائل الفعالة لجمع شمل ما تشتت بسوء الإدارة السابقة وقد تكرم سيدنا السلطان الأعظم (دام موفقًا بإعطاء الجرائد الحرية فمن المعيب على أصحابها أن يؤثروا المداهنة والمحاباة على صالح الدولة والملة.

نشر الدالي تلغراف رسالة برقية من الاستانة أن الباب العالي بلغه أن الروس طلبوا من اللاز إخلاء باطوم فمانعوا إصرارًا على عنادهم فاضطر الباب العالي أن يبلغهم ألا يبدوا أدنى حركة من الفساد وأنهم إذا كانوا يأبون الخضوع للروس فإن الدولة العلية ترسل لهم سفنًا تنقلهم أيان شاؤوا.

وفي رسالة برقية من بلغراد أن أرناؤود بريزرند ورد إليهم تلغراف من قبل الباب العالي ألا يقاوموا النمسا ولا يشاركوا العصاة ولا يمدوهم بشيء.

من أخبار الأستانة يقال أنه قريبًا يتوجه إلى إزمير وبيروت يانقو أفندي من مأموري نظارة البوستة والتلغراف لأجل تنظيم أصول البوستة وبعض تدقيقات بالتلغراف ثمة وقال أنه يذهب من هناك إلى مصر أيضًا لتسوية بعض مسائل متوقفة تتعلق بإدارة التلغراف هناك.

الإصلاح في مصر

من طالع الأخبار الأخيرة الواردة عن تنظيمات مصر الجديدة علم أن هذه البلاد الخصبة لا تلبث أن تنتعش من كبوتها المالية بأقرب وقت ولا سيما أن نداء الإصلاح أسمع أهلها فأيقظ جفونها من سنة الكرى فشعروا أن هبوط قراطيس ماليتهم مما ينضب به معين ثروتهم ويقلل مصادرهم والموارد ويذهب بأمنية أوربا بهم ولما كان دخلهم غير كافٍ لسد الخلل وإيفاء الديون التي أثقلت كاهل خزينة مصر حركت الحمية حضرة الخديوي الأعظم لسد هذا الخلل بما لا يضر بمستقبل البلاد فعين مجلسًا عاليًا لإيجاد الوسائل اللازمة للتخلص من هذه الورطة فلم يكن من ذلك المجلس الجديد إلا أن أعمل الفكرة في حال البلاد ومالها وشمر عن ساعد العزيمة لإيجاد ما فيه صلاح شؤونها ولمّ شعث ماليتها فقدم إلى الحضرة الخديوية لائحة قسمها إلى قسمين أبان

بهما أسباب الاختلال والوسائل المطلوب استعمالها لإزالته وأنه لا يستغني عن الزمن الكافي لإصلاح تلك الشؤون وتتميم تنظيم المالية لتعميم الثروة وتقليل مصارفات الخزينة وتكثير وارداتها بطريق لا يضر بالأهالي فمن ذلك أن لا يصير أخذ ضرائب غير معينة بقانون ينشر في مجموعة رسمية وأن تكون الأحكام القضائية مرعية الإجراء بحيث تكون قوانين الضرائب عامة لا يعفى منها أحد من جميع سكان الديار المصرية أما المحاسبة العمومية وقلم تنظيم الموازنة فتصلح شؤونها كما تتخذ الوسائل لسد الخلل الناشئ في بعض السنين من نقصان النيل أو فيضانه فتنفذ بناءً عليه قانون المالية ليتيسر للحكومة أن تطلب الضرائب في أي وقت شاءت غير مهتمة بأجل استحقاقها وسيشكل مجلس مستقل لفض الدعاوي والمشاكل المتعلقة بتحصيل الأموال ومجلس آخر لوقاية الأهالي من جور المأمورين أما الرسوم القليلة فتلغى ويعتاض عنها بزيادة الرسوم المعينة للأراضي أو بضرائب جديدة يسهل تحصيلها بأوقات معلومة من السنة وتنقح رسوم التبغ والملح وتقسيم مياه الترع وتتبين كيفية تحصيل ضرائبها كما تنظم هيأة لإجراء الأعمال العمومية بحيث يلغى التسخير إلا في منافع العموم وتنظيم الخدمة العسكرية وتحدد مدتها ويكون إجراؤها بالقرعة وقد طلب المجلس في القسم الثاني من لائحته أن تخصص الحضرة الخديوية جميع أملاك الدوائر الثابتة لسد خلل المالية وبيان تلك الأملاك: (١) أملاك الدائرة السنية والخاصة بشرط إيفائها ما عليهما من الديون (٢) أملاك الدوائر المعينة في اللائحتين اللتين قدمهما المجلس إلى الخديوي المعظم وقد بلغ دخلها نحو ٤٠٠٦٤٦ ليرة (مصرية) (٣) أبنية الدوائر المذكورة آنفًا ودخلها ٢١٧٧٦ ليرة على ما عينه حضرة الخديوية (٤) جميع الأملاك التي لم تذكر في اللائحتين سواء كانت في المدن أو في الأرياف وتفوض جميع هذه الأعمال إلى مجلس يضبط دخل الأملاك وله الحق أن يبيعها أو يستدين عليها قرضًا لوفاء ما على الحكومة أو دوائرها من الديون اهـ. فهذا ما ورد من أخبار مصر ولا يخفى أن حضرة الخديوي المعظم كلف حضرة الشهم الهمام صاحب الدولة نوبار باشا بتأليف وزارة جديدة تشكلت على وجه أهم ما فيه اعتزال عائلة الخديوية الكريمة عن الأشغال وتبرع حضرة الخديوي المعظم بكل أملاكه للحكومة ما عدا السرايات وحدائقها وقد ظن البعض أنه سيعين لحضرته راتب سنوي قدره ٣٠٠٠٠٠ ليرة ولولي عهده ٢٠ ألفًا ولكل من أعضاء عائلته الكريمة ١٢ ألفًا وسيتبرع كل منهم بما له من الأملاك نفعًا للبلاد وإحياءً للعباد فلا جرم أن العائلة الخديوية الكريمة أتت في هذه المرة بمأثرة لها في سور الكمال آيات بينات حيث جادت بالطريف والتالد وبذلت نفسها ونفيسها في خير بلادها فنسأله تعالى أن يوفّق أعمالها ويبلغها في الدارين آمالها اهـ. وقد تشكلت الوزارة على الوجه الآتي نوبار باشا رئيس الوزارة وناظر الخارجية والحقانية، رياض باشا للداخلية، راتب باشا للجهادية، علي باشا مبارك للأوقاف والمعارف أصالة والنافعة مؤقتًا.

قال مكاتب الديبا المقيم في الأستانة

إنَّ السياسة هنا لم تزل تتقلب وتتلون تلون الحرباء فقد فهمنا أمس أن مسألة اليونان كادت تنتهي أما اليوم فقد أبطل ما قيل أمس حيث ظهر أنها لم تزل مطروحة في المجلس تحت مخابرة الوزراء وقد أخطأ من قال أن منيف أفندي وعلي باشا لا يرضيان بترك شيء لليونان فالذي يظهر أنهما يودان المسالمة وأن شمائلهما المذهبة تأنف من القيل والقال ولهذا كذب ما شاع من عزمهما على الاستعفاء أما سرور باشا فقد عاد إلى الوزارة مع ما قيل منذ حين بخصوص الإنكليز فها هو الآن وزير العدلية... وهل يقال عندكم (في باريز) شيء بخصوص الإنكليز من جهة تنادوس تلك الجزيرة المشرفة على شنق قلعة فإن الإشاعات عنها هنا (في الأستانة) كثيرة حتى أصبحنا قلقي الأفكار من قبلها وإن كنا نهرف بما لا نعرف إذ لا شيء ثابت عنها كرجوع الروس من جوار الأستانة فإن الجنرال تودلبن أعلن حسب عادته للقونت زيجي أنه بعد ثلاثة أسابيع يخلي رودستو وسيلفري وبورغاس وسان اسطفانوس غير أن الضباط الذين كثر عددهم هنا لم يؤانسونا إلا ليوحشونا بالسفر على أننا لا نستوحش لهم بالتمام لأن جاتلجه قريبة فهي على منظر منا والحاصل أن أمر إخلاء الروس لجوارنا بقي مهملًا عند المؤتمر والأحرى أن يقال أن المؤتمر خرس عن التكلم في أمر الغرامة وهي مسألة يمكن للروس أن يطرحوها متى أرادوا بل يمكنهم أن يعضدوها بحركات عساكرهم وتقدمهم فإذا فعلوا فمن يعترضهم لا جرم أن أوربا لا تحرك ساكنًا كما أن الخزينة العثمانية لا تصرف درهمًا والعجب الجيب أن الروس يقيمون الجسور في ما عزموا على إخلائه بعد ثلاثة أسابيع (حسب قول الجنرال تودلبن) فإذا كان ذلك فهل يقال إنه في إمكانهم أن يهجرونا جميعًا لا لعمري فإن الإنسانية لا تسمح لهم بذلك والحاصل أننا كلما تأملنا في أحوال أصحابنا الروس ازددنا تعجبًا.

قال في الديبا قد ادعى اللورد إننا أشرنا إلى حرب أوربية عندما دعونا النمسا أن تقطع دابر مداخلة الصرب والجبل الأسود في أمر بوسنة وهرسك مع أن تاريخ هذه السنين الأخيرة يوضح أن السلم تنثلم بترويج مطامع الصرب والجبل الأسود، فإذا سمح لهما بمعارضة النمسا كما عارضتا تركيا أفما كان في ذلك تعريض أوربا للمخاوف التي حاولت عهدة برلين أن تضع لها حدًّا على أننا لا نريد أن نعمل الأهمية الكبرى للأخبار التي ترد إلينا من بوسنة لكننا نعترف بأن العساكر النمسوية لا تتقدم بسهولة في هذه الولاية بل تضطر في بعض الأحيان أن تعاني انكسارات عظيمة ومشقات كبيرة فإن فرقة الجنرال زاباري اضطرت إلى الرجوع من أمام (صعوبات معلومة) تسهل معرفتها على النبيه حيث رجع ليكون أمينًا على خط علاقاته لا ليعرض نفسه لنار عدو أكثر منه عددًا فمن هنا يظهر أن النمسا ليست أحسن حظًّا من الباب العالي في محاولتها الدخول إلى بوسنة وهرسك حيث أصابها ما أصابه فهي لا تتمكن من العدو في المكان الذي تواقعه به وقد قال موسيو وادينكطون جملة في بعض جلسات المؤتمر أصاب بها مرمى الصواب وهي (لنكلف النمسا بحراسة أوربا في حلولها ببوسنة وهرسك) غير أن حركات الثورة تلوح في كل شمال شبه جزيرة البلقان فإذا كانت أوربا لا تريد تجديد الاختلالات التي تعبت كثيرًا على إزالتها يتعين على النمسا أن تكون حارسة على طول الطونة بين أولئك الشعوب التائهين بغلو الشباب الميالين مع كل ريح فهم مشرفون على تجديد الثورة وإعادة الشر لأنهم لا شيء لهم يخسرونه بل كثيرًا ما ربحوا. ومن عدم الإنصاف بعد هذا أن تكلف النمسا بمأمورية غاية حظها منها الفشل على أننا أنذرنا وزارتها أن تتحفظ على مصالحها الخصوصية وذكرناها مرارًا منذ انتشار الحوادث الشرقية أنها تخطئ إذا اغترت بالسراب ولمع الآل فأرادت أن تضم إليها تينك الولايتين اللتين يمكن أن تكون هلاكًا لها في مسألة الشرق فنبذ حزب الحرب قولنا ظهريًا لكن المصاعب التي حالت دونه الآن ستكشف له القناع فتريه نتيجة سوء تصرفه ولم نزل نتذكر إعلانات القونت اندراسي ومقابلته تلك الغنمة الباردة التي قدمها له مؤتمر برلين بعين الشكر فكان في أمله أنه عند رجوعه إلى فينا يجد بوسنة وهرسك وإدارتهما ملكًا للنمسا فها إن الرجال الذين كثيرًا ما سهروا على الاستيلاء عليهما قد اعترضوا في وجه مقاصده وأرادوا صد غارته فكيف يمكن حينئذٍ أن تطفأ شعلة أضرمتها ريح الدسائس منذ سنين وكانت ستينه وبلغراد معينًا لنبعها على أن الثائرين ليسوا بقليلين فيتعين على النمسا لكبحهم أن تعلن الإدارة العرفية في بوسنة وهرسك وتدخل إليهما نحو ٦٠ أو ٧٠ ألف مقاتل ولا يمنعها من ذلك إلا الخوف من المصاريف المطلوبة لإخماد هذه الثورة.

على أننا نعتقد أنها ليست معسرة كل الإعسار في ماليتها كما إنها ليست موسرة كل اليسر حتى تصرف مصاريف باهظة للفتوح والشرف ومن يظن أن الألمانيين المتوظفين في مجالس فينا يرضون أن تصرف في كل سنة مبالغ وافرة من خزينتها لاستتباب راحة الصقالبة في بوسنة وهرسك ومن يتأمل أن المجر يحملون أحمالًا ثقيلة يعتبرونها مضرة بمصلحتهم فالظاهر أن من يتكلم عن حالة النمسا يغفل عن أن شعوبها مختلفو الأجناس والمذاهب فهي في مركز خطر بين أمرين جللين إذ غايتها إما أن ترضى باستيلائها على الولايتين المذكورتين بجعل عساكرها في وسط دائرة أعدائها وإما أن لا تقنع بهما فقط بل تمد سطوتها على طول ضفة الطونة صيانة لمصلحتها وعندنا أن الحال الثانية أولى لها وأقل خطرًا وكلفة وقد ذكرنا هذا الرأي مرارًا لأنه في غير الإمكان الاستيلاء على بوسنة وهرسك بعسكر كثير بل نحو عشرين أو ثلاثين ألفً من الجنود تكفي إذا أقامت في بلغراد لاستتباب الراحة في جميع البلقان فإذا فعلت النمسا ذلك خمدت جمرة الصقالبة فيصبح المجر والألمانيون النمسويون واثقين بدولتهم لأنها تكون فتحت لهم طريقًا للنجاح وبهذا يتعلم صقالبة الجنوب أن يديروا أذنًا صمّاء إلى نداء بطرسبورج كلما نادتهم فيثقون حينئذٍ بحكومة النمسا ويعلقون بها آمالهم والحاصل أن النمسا تجري بهذه العملية ما ينبغي عليها إجراؤه في أحوال الشرق وهل دون نوال هذا الأمر اختلالات عمومية أو حرب أوربية كما يظن النورد لا لعمري فإنه لا أحد من الدول يعترض على النمسا الآن إذا أرادت أن تثبت دعائم الراحة في الولايات التي يحملوها أعباء تنظيمها فإن الروسية مثقلة بما طرأ عليها من مشقات الحرب فهي لا تشهر السلاح خوفًا أن يذهب رونق فوزها وألمانيا لا تحارب لمصالحها فإن مسعى النمسا يقي مصلحتها وإنكلترة تصفق فرحًا وفرنسا تصمت وإيطاليا تضطر إلى الصمت فإذا لا أحد من الدول والحالة هذه يود أن تنبه الحرب من غفلتها وإننا نقول إن عمل النمسا سيكون ضمانة كافية وكافلة للسلم لا جرم أنها كثيرًا ما ضمنت راحة أوربا اهـ. ملخصًا.

ثورة رودوب

نشر في رسالة برقية في الديبا أن ثائري رودوب ما زالوا يلزمون الروس انكسارات عظيمة وإنهم دفعوا هجمات الروس المتوالية ببسالة غريبة فرموا بهم إلى ما

وراء اك بونار وفي رسالة برقية من فينا إنهم (أي ثائري رودوب) يحملون السلاح بانتظام تام وإن قوادهم يحسنون الفنون الحربية وقد هجم الروس بقصد الاستيلاء على مراكزهم فدفعوهم بخسارة عظيمة واقتفوا أثرهم إلى حد قره موسيلر وقد حضر البرنس روندوق كورساكوف إلى الأستانة (هو رئيس إدارة الروس في البلغار) ليأخذ جواب اللائحة التي قدمتها لجنة رودوب بخصوص الثائرين وفي الكازت لاكولوني أن ثائري رودوب قائمون للدفاع عن الوطن فلا يخضعون لسلطة الروس لتبليغ ذلك وفي الأسبوع الماضي أحرق العصاة ديرًا مما كان الروس يستعملونه مأوى لعساكرهم فوجدوا به كثيرًا من البنادق والمهام الحربية وذكر في رسالة من الأستانة أن أهل رودوب أسروا جانبًا من الروس واستولوا على مدفع وبضعة بنادق وجاء في أخبار هافاس أن الروس يحاولون إرسال من يتوسط بينهم وبين أهل رودوب.

حوادث شتى

ورد من الأستانة أن الوزارة العثمانية تتذاكر بحدة عن عهدة بوسنة وقد تأخرت المصادقة عليها لحدوث صعوبات جديدة والمظنون أن ثورة بوسنة تكون طويلة العمر وقد ظهر أن مأمورية محمَّد علي باشا تتعلق بتخطيط حدود الصرب والجبل الأسود.

ومنها أيضًا أن مجلس بلدية باطوم أعلن للأهالي وصول سفن لنقل الذين يودون المهاجرة والظاهر أن كثيرًا من العيال عزموا على السفر فإن البيوت الكبيرة أفرغت من السكان وقد عقدت جمعية خيرية في الأستانة العلية لإعانة عيال أهل بوسنة وفقرائهم.

ورد في رسالة مخصوصة إلى الديبا أن الحال تحسنت عما كانت قبلًا وقد اعتبرت النمسا أنها قضت اللبانة بدخول عساكرها إلى سراجيفو فهي تتوقع أن الثورة على وشك السكون والظاهر أنها أدخلت عساكرها إليها وإلى بقية الأماكن احتياطًا مما يطرأ من الحوادث التي تلجئ إلى إراقة الدماء وقد علل الثائرون أنفسهم بالصبر إلى الشتاء غير أن النمسا تلح كثيرًا بكبحهم قبل ذلك وقد اجتهدت الآن أن تستولي على (فاتح) الواقعة في حدود اشقودرة لتقطع طريق الألبانيين لمساعدة البوسنويين.

إن المأمورية التي فوضت إلى محمَّد علي باشا ليتممها في ألبانيا مهمة جدًا حيث تتعلق بتخطيط الحدود الجديدة والمنتظر وصول كراتادوري باشا إلى الأستانة ولا يعلم ماذا كان من مقابلته الأخيرة للقونت اندراسي.

وورد في رسالة برقية من فينا أن المرشال يوفانوفيش أبلغ الحكومة النمسوية أن مراكز العصاة في ستولاتز أصبحت في أيدي النمسويين منذ ٢١ الماضي بعد موقعة عظيمة استمرت عدة ساعات وقد رجعت العلاقات التي كانت مقطوعة عن الحرس النمسوي.

وجاء من أودسا عن أخبار الأستانة أن موسيو ليارد لم يزل بخابر الحضرة السلطانية بخصوص الإصلاح الذي اعتمد على إجرائه في آسيا الوسطى ويقال أن الوزارة العثمانية مختلفة في كيفية إجرائه إلا أنها متفقة على لزومه.

ذكر في الكازت لاكولوني أن القونت اندراسي قدم إلى الباب العالي صورة المعاهدة التي تريد الدولتان عقدها غير أن مضمونها لم يعلم إلى الآن وإنما الذي علم بالتأكيد أن دولة النمسا تعين مدة حلول جندها في بوسنة وهرسك ولا تسمح بشيء للمأمورين العثمانيين الذين يتنازلون عن مأموریاتهم في بوسنة وهرسك وأن الباب العالي لم يجاوب بشيء إلى الآن.

ذكر في الديبا أن الفقر فشا في بلاد أفغانستان فإن كثيرًا من السكان يتضورون جوعًا حتى أنه يموت في كل يوم خلق كثير.

وفيها أيضًا أنه في أواخر الشهر الماضي حدثت وقائع مهمة بين ثائري رودوب وعساكر الروس وفي ٢٢ منه هجموا على دير يوناني كمن فيه طابور من الروس وطابور من القزق فكانت واقعة عظيمة أسفرت عن صد هجمة الثائرين بدون إراقة دماء كثيرة ولا يخفى أن عساكر الثائرين منظمة تحت قيادة الكولونيل سينكلر وكثير من ضباط الإنكليز حتى أن صهر السيرباجت المشهور في صفوفهم.

شاع من توبليز أن إقامة الإمبراطور غيليوم ثمة كانت على غاية ما يرام حيث توجه بها إلى العافية التامة.

من أخبار الأستانة أن في عزم الدولة العلية أن تقدم للدول العظام لائحة أخرى بخصوص تخطيط حدود اليونان وقد ظن بعض رجال السياسة أن بها بعض تغيير عن اللوائح الماضية.

في القوريه دريان أن فرنسا جاهرت بالمحاماة عن دولة اليونان فرفعت صوتها بعد ذلك السكوت فصرنا نخشى أن تكون تلك المحاماة من قبيل محاماة إنكلترة عن الدولة العلية.

في الأوبسرفر أن الصرب أقامت على الحدود نحو عشرين ألف مقاتل للمحافظة (كما ادعت وزراؤها).

ديوان الوزير أبي الفتح البستي

إن ديوان الوزير أبي الفتح البستي مفرد فيما ذكر به من النكت الأدبية والجناسات يحتوي على ٨٥ صفحة بقطع الربع ثمنه فرنك ونصف يطلب من إدارة ثمرات الفنون في بيروت.

الكتب المشروحة أدناه يسأل عنها وكلاء ثمرات الفنون في الجهات وفي بيروت تطلب من إدارة مطبعة جمعية الفنون.

<u>فرنك</u>

٢٣ كتاب تكملة رد المحتار على الدر المختار لصاحب الفضيلة الشيخ علاء الدين أفندي عابدين (مجلد ٢) بدون تجليد.

٢٠ الديوان المسكي لصاحب المكرمة الشيخ إبراهيم أفندي الأحدب

٢٠ أطواق الذهب للزمخشري مع شرحه لصاحب المكرمة الشيخ يوسف أفندي الأسير.

١٠ كشف الإرب عن سر الأدب لصاحب المكرمة الشيخ إبراهيم أفندي الأحدب.

غروش

١ البناء في علم الصرف

١٠ القانون الأساسي

١٠ تعليمات البلدية

نشر في الدالي نيوز رسالة من باريز تفيد عقد معاهدة خفية بين دولتي الروسية وإنكلترة بتاريخ ٣١ مايس وأنها متعلقة بسورية مما يضر بمصلحة فرنسا.

وفي القورسبوندنس بولتيق أن الباب العالي طلب من حافظ باشا إيضاحات كافية بخصوص الوفد الذي ذهب معه إلى سيراجيفو عند الجرنال فيليوفيش وفي غضون ذلك سحب أوامره للأهالي بالمقاومة وأمرهم أن يقبلوا العساكر النمسوية بطريقة الحب والوداد ولسوء الحظ وردت أجوبة إلى الباب العالي أنهم لا يريدون أن يعترفوا بسلطته وأن الجمعية الأهلية لا تعترف به وعلى هذا فما بقي في إمكان الباب العالي أن يرسل شيئًا آخر للأهالي يثق بوصوله فإن الذين يستلمون رسائله إنما هم ستون زعيمًا من زعماء الثورة.

سيراجيفو

قال في الديبا أن العساكر النمسوية دخلوا أخيرًا إلى هذا المكان الحصين لكن بعد حرب مكربة فصلها التلغراف حيث قال إن أمورًا يصعب تصديقها حدثت في هذه الحرب فإن خشونة التوحش والبربرية قامت على قدمها وساقها فينبغي أن يتأمل في معنى هذه الألفاظ المستعملة لغير تركيا بما يعبرون عنه بحب الوطن غير المتناهي وكيفما كان الأمر فإن ما نشأ وما سينشأ من دخول النمسا إلى بوسنة وهرسك سيبين أننا أصبنا مرمى الصواب حينما حاولنا أن نحمل النمسا على العدول عن أمر شأنه إراقة الدماء فلا جرم أنه لم يبق لها إلا وسيلة واحدة تفتدي بها الخطأ الذي ركبت به متن المطامع وشهوات النفس كما أنها لا يمكنها مع ما أتت به من الاجتهاد أن تعرض نفسها لحرب العصاة كما ذكره بعض جرائد فينا بدون أن تريق الدماء الغزيرة وإذا كانت تريد أن تذوق حلاوة الاستيلاء فلا بد لها من مرارة المقاومة والخسارة (كما أنه لا بد دون الشهد من أبر النحل) فلا يشك في أن مأموريتها مهمة في الشرق ولا سيما على طول خط الطونة ولنا أمل أنها بأخذها سيراجيفو تكون ارتقت الدرجة الأولى في سلم المصالح العمومية التي أودعت بين يديها اهـ. بمعناه.

وكلاء رودوب

في الديبا إن أهل رودوب أرسلوا في هذه الأيام الأخيرة وفدًا مؤلفًا من عبد الله أفندي والحاج خليل أفندي وغيرهما من أعيانهم وأصحبوهم بمعروض مخصوص إلى موسيو ليارد سفير إنكلترة بالأستانة العلية فلما وصلوا إلى داره اقتبلهم بكل بشاشة وإكرام فعرضوا له بألفاظٍ مؤثرة ما قاساه مسلمو البلغار من المصائب والخطوب المدلهمة ثم أخبروه عن الأسباب التي ألجأتهم إلى حمل السلاح في وجه الروس دفاعًا عن أعراضهم التي تفتدي بالنفوس حيث أصبحت عرضة لوحشية جند شاءته الأفساد ولفظاظة أخلاق بلغاريين ملئوا بغضًا وحقدًا على المسلمين فلا يطلبون منهم إلا الانتقام وإنهم كانوا منتظرين بفروغ صبر نتائج أعمال المؤتمر فلما رأوا أنها لم تجدهم أدنى نفع الآن مسترحمين من حضرته أن يتوسط في أمر أولئك المساكين المهملين ليعيشوا عيشة راضية اهـ. فلما سمع ذلك موسيو ليارد

أمر كاتب أسراره أن يبلغ منطوقهم إلى لندرة بالتلغراف بمسمع منهم ثم التفت إليهم وقال انظروا في الأماكن التي توافقكم فإن جميعها للسلطان الأعظم أما أنا فسأقابل موسيو لوبانوف سفير روسيا وألح عليه مظهرًا له سوء أحوالكم والمقاصد التي أوضحتموها لي على أني كثيرًا ما دافعت عن المسلمين ولا أزال أدافع الآن فلا جرم أن عصر السلام سينفتح لكم وإذا داوم البلغاريون على سوء معاملتكم فأرجوكم أن تبلغوني ذلك بالتلغراف اهـ.

الإمبراطوريات الثلاث

كتب من نواحي رومية إلى الديبا أن تحارير الجنرال غاريبالدي ترغب بمطالعتها لأن محررها يوضح أفكاره الغنية للعموم بدون أن يعبأ بما ينشأ عنها من التأثير أو ما يقال بحقه على أن من يوضحون أفكارهم بدون تلبس قليلون جدًا وهذا الذي يمنح لغاريبالدي محلًا رفيعًا بين رجال السياسة الحاضرة وصورة ما كتبه من كابرارا في ٢١ آب

إن إنفاق الإمبراطوريات الثلاث قد أتى بما كان في الأفكار حيث ظهر بدون سترة أنه كان طليعة المظالم في العالم فها هو آتٍ الآن بالطامة الكبرى حيث أسفر عن حياة السياسة الحرة التي كثيرًا ما جالت في ميادين الأفكار وقد حاول مع ذلك أن يحمل الشعوب على التربص والاعتصام بالصمت فإن صوت البرنس بسمارك الذي قبض على زمامه (أي الاتفاق) ما برح ينتهرهم ويزجرهم وهو يحاول أن يغطي وجه الحقيقة ويتقرب من حليفه الطبيعي رئيس الواتيكان (أي البابا) ولو أفهمنا البشر ألا يعبأوا بعهد هكذا مبنى على الخداع لأضعنا الوقت سدى... وقد تذمرت مما حصل من الدسائس على إمبراطور ألمانيا لعلمي أنه نتيجة التعصب الديني ولم أرَ شيئًا في مبادئ الاشتراكيين الألمانيين يستوجب الحذر والخوف بل رأيت مادتين مطابقتين لمبادئ حياتي منذ نعومة أظفاري غايتهما تحسين حالة الشعوب مادة وأدبًا وهما الرسوم والشعب المتسلح وكل يعلم لأي سبب تأبى الملوك أن ترى زمر الرعايا متسلحين للدفاع عن الوطن عند اللزوم في حال كونهم يزيدون الوطن قوة وخصبًا بالشغل والعمل المتبادل ومع كل ذلك فإنهم يفضلون اجتماع جماهير طائعين لأوامرهم كبنانهم وظلهم.

ونحن لا ينقصنا رجال جديرون أن يدافعوا مبادي النفاق والكذب والخداع تحت أكناف العدل والحرية ولهذا ينبغي أن تؤلف جمعية تحت رئاسة فيكتور هيكو في باريز. **(الإمضاء) غاريبالدي**

الشام في ٥ رمضان

في الأسبوع الماضي حضر عزتلو بهاء الدين بك مكتوبي الولاية الجديد فهرع المأمورون وغيرهم للسلام عليه وهو لين الجانب حسن الأخلاق.

جرى عندنا حادث محزن وهو أن أبا سعيد الأيتوني من محلة سوق ساروجه اعتراه مرض نخاعي اختل به عقله بعد أن تجاوز سنّه سبعين سنة وبينما كان يحادث زوجة ولده إذ طعنها بموس تحت ثديها الأيسر فأعدمها الحياة فقبض عليه وأودع السجن وعند أخذ تقريره أقر بجنايته غير مبال بما يترتب عليه ولما سئل عن عقله أجاب أنه سليم خال من كل خلل واعتذر بقوله أن ما جرى كان بقضاء وقدر فتأسف القوم من هذا الحادث أما تلك الفتاة الشهيدة فقد أودع فقدها في قلب أهلها جمر لا تطفأ فرحمها الله وعزّى أهلها.

قد ظهر أن جناب رفعتلو عبد الله أفندي أمين صندوق الولاية مسالم لأرباب المصالح ونرى الجميع شاكرًا من مساعيه فنرجو له النجاح ودوام ذلك.

لبنان في ٦ الجاري

إن الراحة عمومية في جميع أنحاء الجبل وكل الأهالي متعاطٍ أسباب مهنته وما ذلك إلا من نشاط الحكومة وسعة معارف الأهالي وبأثناء مرور حضرة دولتلو رستم باشا متصرفنا الأفخم في المحلات التي على طريق بيت الدين كان يصادف الترحاب من الأهالي وعلائم السرور وقد حصل اليسر في صندوق مالية الجبل من ثمرة مساعي حضرة المشار إليه وقد تأسفنا مما ذكرفي بعض الجرائد الأجنبية المرسل إليها وهو محض كذب لا أصل له.

*** إعلان من بلدية بيروت بيروت ***

حيث تبين أنه صار من مدة تأجيل الأملاك من طرف أصحابها بدون تسجيل سند إيجارها بقلم القنصلاتو فيقتضى من بعد الآن أن كل من يرغب تأجير ملكه يسجل سند إيجاره بالقلم المذكور ومن بعد مرور ثلاثين يومًا اعتبارًا من نهار تاريخه إذا وجد أحد من أصحاب الأملاك جرى بخلاف ذلك يتحصل منه الرسم المرتب مع الجزاء القانوني مضاعفًا توفيقًا للبند ١٨ من نظام القنطراتو وأنه إذا أراد أحد مبيع أو مشترى أو عمار محل من طرف أصحاب العقارات فلا يعطى له الرخصة من الدائرة البلدية ومأمورية الدفتر الخاقاني إلا من بعد إيفاء الرسم المقرر على أملاكه القاصد فيها إجراء شيء مما ذكر توفيقًا للنظام ولأجل ذلك صار نشر هذا الإعلان في ١٧ أغستوس سنة ٩٤.

إعلان

إن المعلنين المصعد إليهما بسلم في الدار المعروفة ببني الدح في محلة باب السراي داخل البلد مع حق الانتفاع في فسحة الدار ومرتفقها ومطبخها وبئر مائها مبيعة بيع وفاء من الخاتون كلثوم بنت مصطفى الغول بثلاثة آلاف وخمسمائة غرش بموجب حجة شرعية وإعلام شرعي أيضًا قد نودي على ذلك في المزاد مدة طويلة فانتهت الرغبة على آخر راغب بمبلغ ٢٧٠٠ عما رائج البلدة وقد أعلن ذلك الآن أيضًا بواسطة الجرائد وأعطيت مهلة ٣١ يومًا من تاريخه حتى إذا مضت هذه المدة يباع لآخر راغب فمن له رغبة فليراجع السيد عبد الغنيّ مشقية وكيل الخاتون المذكورة تحريرًا في ٣ رمضان سنة ٩٥.

(عبد القادر قباني)